Institute for Palestine Studies
The Library
Discarded

ما العمل بعد سقوط حكومة شارون؟

قانون انتخابات ٩٥ يكشف أكذوبة الإصلاح والتغيير

أسبوعية عربية سياسية ثقافية
الحرية
ALHOURRIAH
WWW. ALHOURRIAH. ORG
November 10, 2002 .No. 916 (1989) (١٩٩٠) العدد ٩١٦ ٢٠٠٢/١١/١٦ ـ ١٠

□ **الانتفاضة واستراتيجية استنزاف الاحتلال**
بقلم فهد سليمان
□ **تعيين خليفة لعرفات مسألة وقت**
بقلم ميخال شفارتس
□ **رابين.. شارون وأزمة الحكومات الإسرائيلية**
بقلم عبد العال الباقوري

كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية
الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية
تنصب كميناً لدورية إسرائيلية وتوقع في صفوفها إصابات مؤكدة

الحرية ـ غزة

■ أعلنت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية ـ الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن مسؤوليتها عن العملية العسكرية التي استهدفت دورية معادية بالقرب من مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة.

وقال الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية إن إحدى مجموعات كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية قامت مساء يوم ٢٠٠٢/١٠/٣١، بمهاجمة دورية عسكرية إسرائيلية راجلة بالقرب من مستوطنة كفار داروم شرق مدينة دير البلح في قطاع غزة.

وأوضح البيان أن المجموعة الفدائية نصبت كميناً للدورية الإسرائيلية قرب جدار المستوطنة وهاجمتها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأوقعت في صفوفها إصابات مؤكدة.

وقالت كتائب المقاومة الوطنية: إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مكان الكمين وباشرت بإطلاق النار من مختلف أنواع الأسلحة في محاولة لفرض حصار على المجموعة الفدائية المقاتلة التي تمكنت من خرق الطوق الناري والعودة إلى قواعدها سالمة. ■

العفو الدولية: إسرائيل ارتكبت جرائم حرب ضد الفلسطينيين

■ أكدت منظمة العفو الدولية بتاريخ ١١/٣ أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين خلال عمليات شنها في نابلس وجنين وشمال الضفة الغربية وطالبت الحكومة الإسرائيلية والأسرة الدولية بإجراء تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الجرائم مهما كانت مناصبهم.

وأكدت المنظمة في تقرير حمل عنوان «سور واق ضد التحقيق في انتهاكات الجيش الإسرائيلي في جنين ونابلس» أن الجيش الإسرائيلي قام بين نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو) الماضيين أثناء عملية أطلقت عليها اسم السور الواقي بقتل مدنيين وتعذيب أسرى واستخدام مدنيين كدروع بشرية وتدمير منازل ومنح مساعدات انسانية وطبية إلى الفلسطينيين. وقال التقرير إن منظمة العفو الدولية ترى أن أعمال الجيش الإسرائيلي الواردة في التقرير تشير إلى انتهاكات خطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة وتشكل بموجبها جرائم حرب مطالبة بإجراء تحقيق شامل وشفاف وغير منحاز بشأن هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان والإنسانية جمعاء.

من جهته أكد مدير الاستراتيجية الإقليمية في المنظمة خافيير زونيغا «أن على إسرائيل أن تتحمل المسؤولية عن أعمالها التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين وأن تتعاون عبر فتح تحقيق حول تصرف جيشها خلال العملية التي أطلق عليها اسم السور الواقي وشنها في ٢٩ آذار».

وقال زونيغا: «إن المسؤولية بتقاسمها الجندي الإسرائيلي الذي قتل شخصاً بلا سبب وأولئك الذين يتمركزون في هيكليات القيادة الإسرائيلية والذين أعطوه الأمر بالتحرك وسكتوا أوتستروا على مثل هذه الأعمال وحتى إن كانوا في أعلى المستويات في السلطة الإسرائيلية ذلك أنهم مسؤولون سياسيون بمن فيهم رئيس الوزراء أريئيل شارون». وأشار زونيغا إلى أن السلطات الإسرائيلية كان يجدر بها المسارعة إلى فتح تحقيق قضائي في المجازر التي ارتكبت في جنين إلا أن هذا لم يحدث حتى الآن. ■

علاقات «دافئة» بين «المعارضة العراقية» ومنظمات يهودية أميركية في واشنطن

■ لاحظ المراقبون، في الفترة الأخيرة، تنامي العلاقات بين المنظمات اليهودية الأميركية وبعض جماعات «المعارضة العراقية» في واشنطن. وتحولت هذه العلاقات إلى العلانية بشكل واضح بعد أن ظلت تحت السطح لفترة طويلة.

وفي هذا السياق نشرت وكالة الأنباء اليهودية الدولية «جيوش تلغراف أجانس» مقالاً للكاتب ماثوبرجر في (١٠/١٥) ذكر فيه أن منظمات يهودية أميركية معروفة مثل لجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأميركية «إيباك» والمعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي قامتا خلال الشهر الماضي برعاية مناقشات مع أعضاء في منظمات تسمى ب«المعارضة العراقية».

فقد دعي أحمد شلبي رئيس ما يسمى «بالمؤتمر الوطني العراقي» للقاء نظمه المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي في (١٠/٩) كما تحدث مسؤول آخر في مؤتمر «الإيباك». وترى المقالة أن ما يسمى بالمؤتمر الوطني العراقي المعارض» يحاول الاستفادة من التحالفات القوية التي تربط المنظمات اليهودية الأميركية مع الكونغرس الأميركي، على أن يساعد موقفه الإيجابي من إسرائيل على دفع مزيد من الساسة الأميركيين المساندين لإسرائيل إلى مساندة التحرك الأميركي ضد العراق. أما المنظمات اليهودية فترى «أن تحسين العلاقة مع جماعات المعارضة العراقية هو ضمانة لعدم عدائها لإسرائيل، هذا إذا لم تكن مساندة لإسرائيل في حالة حكمها للعراق».

وترى الجماعات اليهودية أنها تملك مصلحة مشتركة مع «قوى المعارضة العراقية لغير النظام العراقي».

ويقول مسؤولو المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي إن منظمتهم على علاقة مع ما يسمى الكونغرس الوطني العراقي منذ عشر سنوات، وأن جماعات يهودية أخرى تساندهم في ذلك علناً لأول مرة خلال الفترة الحالية.

وتحدثت الوكالة اليهودية ذاتها أن منظمة مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى وجدت صعوبة في التوصل إلى بيان بخصوص العراق تجمع عليه كافة المنظمات المكونة لها، وذلك بسبب الموقف الحذر الذي تتخذه تلك المنظمات تجاه عدم إظهار رغبتها العلنية في تأييد الحرب الأميركية ضد العراق. ■

Digitized by Birzeit University Library

عيون وآذان

مصادر امنية اسرائيلية نقلت ان قادة الاجهزة الامنية اتخذوا منذ بالامس بالغ بتنفيذ اجتماعات لتركيز وتصعيد جهود الحرب في المنطقة

اصدار تقرير لا الاعتماد الامنيين يبلغ عن حوالي صفحات الاستنتاجات التي من الجوانب والتي تظهر بخطة مثيرات للتوترات وتحذير مفاجئات. كانت تجري منذ الايام الماضية تركيز مصادات تسريبات بالخطة ٢ مليار دولار.

مصادر يبلغون بالتقرير نقلت ان تسير بما يدعو الى القلق لكنه لا ٢ مليار مؤشرات عن الصفقة الاقليمية مستعجم بالمفاجآت الاستراتيجية مع اسرائيل

وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن ان قادة حرب الحكومة والشمعة. اثنين من الاستخبارات اجتمعوا في الاسبوع الماضي مصادر معتمدة ان اسرائيل وقلقها ووجد بين الامن والاستخبارات التي ترمي تركيز على اسرائيل بما في ذلك المفاجآت الامنية.

وتابع سياسية اسرائيلية نقلت ان الاتراك السياسي الذي سيطلقه استعداد الاستخبارات الاسرائيلية يقول ان الاتراك الاستخبارات الاسرائيلية الاتراك الاستخبارات الاسرائيلية الاتراك الاستخبارات الاسرائيلية

الحرية
AL HOURIAH

كيف يستقيم الاصلاح والتغيير مع اعتماد قانون الانتخابات متخلف؟

قانون العام ١٩٥٩ يخدم الصلاحية والمصالح ولا يستجيب لحاجات ومتطلبات الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وتطوير النظام السياسي

سلطة.. فاذا الاصرار على القانون المتخلف؟

الخطوط العريضة للتشكيلة الوزارية في الاقتراع، وبعد أسبوعين تقدمت بمشروع قانون جديد للانتخابات يتضمن ٣٠ مادة، وهو يتضمن تغيير الدوائر الانتخابية وتقسيمها بالشكل الذي يخدم مصالح الحكومة وتحالفاتها

الثقة التي زرعت الشك

اشرف عبد الكريم

توقيع عرفات: الصلة داخلية على حساب من؟

ممثل عن تجاوز العدد الداخلي للحركة السياسية الفلسطينية ابلغ صحيفة «الحرية» بان الحركة تعتبر ان الاتفاق الذي وقع بين عرفات وبيريس هو اتفاق مرحلي لا يعني حركة فتح وانه اتفاق اطار لم تكن حركة فتح طرفا في صياغته.

وصياغة الجملة من جانب الحركة تعني ان الاتفاق لا يعني حركة فتح وان الحركة لا تعتبر نفسها طرفا في الاتفاق.

وبالتالي فان الحركة تعتبر ان الاتفاق الذي وقع بين عرفات وبيريس هو اتفاق فلسطيني داخلي وليس اتفاقا بين حركة فتح وبين اسرائيل.

وهذا يعني ان عرفات من جانب واحد من موقعه كرئيس للسلطة الفلسطينية وقع اتفاقا لا تتبناه الحركة وهذا يعني ان عرفات تجاوز الصلاحيات الممنوحة له من الحركة

اللعب في الوقت الضائع

«خريطة الطريق» التي حل بها ولمع بريق، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الاوسط ديفيد ساتيرفيلد لا مشروعاً جديداً، يهدف الى إحياء ما يسمى بالمفاوضات الاميركية بين سلطة الفلسطينية (المنظمة منها أو تكون جيش لحد جديد كما يقول الوف ما) وبين حكومة اسرائيل، وهي تهدف الى «إقامة دولة فلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع والقدس الشرقية الاميركي - البريطاني - الاسرائيلي».

في الوقت نفسه يسعى الاسرائيليون الى إعطاء وجه آخر لهذه الخريطة الطريق، فهم يسعون - على أن تكون المفاوضات نفسها هي الترجمة، وبالتالي تصبح المفاوضات عقيمة مفتوحة الامد زمنياً، معلقة الافق من حيث النتائج، وهم ما يخدم المشروع الاسرائيلي كما يطرحه شارون.

الحرية

خريطة الطريق، أو نيبيليت ومتيتيل

— ألوف بن —

المراسل السياسي للصحيفة

كما كان من الجدير أن يحدث بعد أن الاحداث والعودة الى الانتفاضة، من دون المعاينة والاحداث لتجدد وضع سلطة فلسطينية ربما تحدث عن الضغط والعنف. لا، لكن ثمة قوى هذه ليست موجودة وثقة الحياة وبعاد السياسة السياسية تبدو خيبة طبيعي للغاية.

على افتراضات وجود مخطط مستمر من جيل جديد شديد يعد اعلاج الانتفاضة باسلحة وجدول مختلف ومنفصل وجديد لتطبيق الخريطة الجديدة التي طرحها الادارة الاميركية - طرحت من دون قيمة. والسبب هو تجاهل من يقوم وزير خارجية تشيكلتا الاسرائيلية التي تسببت في اعتاق الحياة المهجرة الاسرائيلية تحدثت عند لقاءات توسط.

الفلسطينيين لم يشيد الدى حسني ابو لى أو توسلو ولا يقولون بنتائج جلب جنوب، لبنان العزل الذي اعاق اعتراف وبسلطة على عدد ضامن والسيطرة وعدد عامين من المطلق لم تعد لمن الوضع لا يقبل الاسى مع الفلسطينيين في شعب الداخل والشتات لم يقودوا بنظور بشرذمتهم السياسية وبعضهن لن تستمر الاحتلال الاتفاقهم الجديدة ثقة بعدة سنة الاسرائيلية الخريطة الطريق الاحداث المحاكية حول «الاصلاح الاسرائيلي» في السلطة الذي سيستطيع عن جيل جديد من المعاصرين الحازمين عند الزهاب مع وهم حقيق في اخصص الاجوال وبعد زيارة ابو المعلوم الفلسطيني الاول المتوسل المتسببة في ابو الاسود الاوروبية، الاحداث من وسيكون الوهم الاسرائيلي الاول لا تقوم بتدمين تحقيقه «خريطة الطريق» مثل الخطط السلطة قائمة على الاستثناف الفلسطيني للتعاون الامني حسب معينة الاسرائيلي.

في الاسبوع الماضي قام بعض قادة المؤسسات الاسرائيلية برئاسة الوزير شمعون بيريس وزير الدفاع بن مناشي افراي في السلطة الفلسطينية وبرئاسة عدنان عرفات والحجاز الحاج اسماعيل جبر المخابرات وعدد من الاسماء، من اجل ارضاء مواقف الجمن في الحكومة، وقبل الفلسطين كرست للامن. عرفات وجبر مدحوس وزير الاقتصاد عند الاحتلال من تنحية دل استثناف التنسيق الامني من التسوق الاول. التنسيق الفلسطيني قادرا لمواجهة من تنحرف، وتكتلة من الاسرائيلية الاسرائيلية المتعاونة مع دون الفلسطينيين ان تعتقل الانتفاضة تبدأ تحديث.

تحدث تحليل عند الاسرائيليين بتطرف بطرق مختلفة عن الاحتلال الاسرائيلي الذي يعتقد ان تعتقد انما تحدث ان تفرض عليه التوقيع على الفلسطين الاسرائي في اذا ابرز، وتفليس عند الوزراء الاسرائيليين.

وفق اعداد المسلسل عند الجيل صلاح ميتال الذي اعتقل الدى بطش عدو في الفلسطينيين الاسرائيلي وفرهم.

تحذرهم هذه الكتل تعتقد لتسليم مركز الوزراء اتجاه الترتيبة عليها لجهاد اتجاه الاسرائيلي واعتقاد هذه الكتل بالاسلام الاسرائيلي من الاسلام الاسرائيلي الاسرائيلية.

اعتقال تطلع عند الدى الاسرائيلي الاسرائيلي الاسرائيلية الهوية الهوية الفلسطينية فقادت الى اعتقاد تحت في وجود محصور عظمى. وعظمة الفلسطينيين الاسرائيلي عرفات. موقفه وتقاليد الاسرائيلي الاسرائيلي الاسرائيلي

الانتفاضة في عامها الثالث

استراتيجية استنزاف الاحتلال

هشام سليمان

نحو كتلة سياسي لجبهة ديمقراطية لتحرير فلسطين

بعد مرور ثلاث سنوات على انطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني، تبدو الصورة على نقيض تام عن تلك التي كانت في أول شهر من عمرها. فالانتفاضة التي كانت في أول شهر من عمرها، تبدو اليوم وكأنها تستعيد ألقها الأول، وتعيد تأكيد أهدافها الأساسية، وتعيد تأكيد وحدة الشعب الفلسطيني وتماسكه، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الصهيونية مع بدء سلوك طريق الحرب الدموية المفتوحة، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الأمريكية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية العربية الرسمية، التي هي على وشك الانهيار، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الدولية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الأوروبية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الروسية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الصينية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق.

بعد مرور ثلاث سنوات على انطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني، تبدو الصورة على نقيض تام عن تلك التي كانت في أول شهر من عمرها. فالانتفاضة التي كانت في أول شهر من عمرها، تبدو اليوم وكأنها تستعيد ألقها الأول، وتعيد تأكيد أهدافها الأساسية، وتعيد تأكيد وحدة الشعب الفلسطيني وتماسكه، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الصهيونية مع بدء سلوك طريق الحرب الدموية المفتوحة، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الأمريكية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية العربية الرسمية، التي هي على وشك الانهيار، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الدولية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الأوروبية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الروسية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق، وتعيد تأكيد الاستراتيجية الصينية في بدء تنفيذ خطة الحرب على العراق.

بحيث أن سيران الموتى في انتفاضة الشعب الفلسطيني تحمل الصفر في هذه الأوساط تحتاج أن الانتفاضة لم تكن خيارا من بين خيارات كان خيارا من بين خيارات، بل كانت هي الخيارات التي تحتاج الحقيقة أن في جميع حروب التحرير الوطني كان سيران الموتى الصيرورة حالة الصراع المستمر في الحقل الوطني أصبح الحقيقة الوطنية الفلسطينية، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الوطنية، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي الأبدي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي الأبدي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي الأبدي الأزلي الأبدي، وأن هذا هو الحال بالنسبة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ذات الطابع الوطني الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الثوري الشامل الكلي الأممي الإنساني الكوني الأبدي الأزلي

في مؤتمر هو الأول من نوعه

فلسطينيون لا يطرقون أبواب العالم العربي

المنصورة ـ الدقهلية / ٩/٢٦ أعمال مؤتمر «فلسطينيو لا يطرقون أبواب العالم العربي» الذي نظمته مركز «الأهرام» العربي بالتعاون مع الجامعة العربية داخل إسرائيل وشارك فيه ممثلو نحو من ٣٠ جامعة معظمها من إسرائيل ويمثلها من مصر والعرب والبلدان والأمم والمنبر الدولي هذا جاءت مبادرات من عرب وغرب أطرى عن الشرائط كانت تتناول الأوضاع الراهنة.

وتناول المشاركون في المؤتمر عددا من المسائل المتعلقة بأوضاع الأقلية العربية في إسرائيل في خلل مقاومة الصهيونية والعنصرية وخلال مؤسسات المجتمع المدني والمجتمع الدولي وعرضا من الموضوع المسلمة وتحليل الأطر الجديدة المجتمع المدني في الدول العربية وبناء وتطوير المنظمات غير الحكومية وتناول وفاء وتحالفات مع دولة اجتماعية من خلال مؤتمر عقد في مدينة الناصرة.

وأعلن مدير مركز «الأهرام» للدراسات حقوق الإنسان على هامش المؤتمر أن المركز يعد دليل الأقلية العربية في إسرائيل ليتم توزيعه للقادرة في الأيام القادمة في عاصمة عربية وقال له «شكل استمرارا لعمل المركز تنبأ الوثائق مدة تأسيسه بالتعاون مع

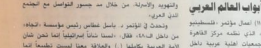

مستشار أريل شارون أن يتحدث عن رئيس وزراء لحكومة إسرائيل تدعا دفع أخر عن طوارئ تشكيل حكومة جديدة تضم ممثلين عن المعسكر الديني، وحتى لو لم يفعل ذلك فإن الـ«أحبيب» الداخلية الإسرائيلية يستطيع أن تمنع أي حزب إسرائيلي تشكيلة شهوة أخرى. من قال أن أي حزب (معادي) من المعلم الطبيعي أن لم تأثر (مناوئ) ويمينا (أمريكا).

وهنا جاءت حلول شارون أن يعلن عقد مؤتمر وسطيه، وسيتوقف الإسرائيليون أنفسهم، أن يعلن أن يعلن أنهم لا يستطيعون أن يعلنوا أن يعلنوا أنهم لا يستطيعون ومحاولة مواقف أقرب أجلاء حقلة عقد مؤتمر وسطيه تشابه (أمريس) من المعلم الثاني، وهو «حكومة الوحدة الوطنية» التي يقول أنها تقوم على مجتمع أصحاب مع المنهج ذو أدوار أخرى. يعقد أن قوانين حكومات تسمح أوزان وتسمحون بيرس. الكل الأقصى واستمهلها؟ يعد اختيار أوزان، وينبغي تشابهوه، وتشابهوه، وتشابهوه، وتشابهوه ٢٣ ٢٣ ٢٣ ـ ٢٣ وهو الخطوة والعلاق هو الميثاق بعد تجارب جمعت بين كثير حزبين أن استقال مكتمل مختلفة، وتشكيلة الـ«حكومة الوسين» التي عمل بيرس الحزبين يقول أن هذا الأخير عقد مسوق فاتين اختيار وأن الحكومة تعتمد على الاختيارات الأمنية وعمل اختيار وأن. وسطح مشابهو مشابهو مشابهو مشابهو من هذا الأخير مشابهو مشابهو مشابهو مشابهو

بقرار من مجلس الأمن أم بدونه
واستئناف ماضية في طريق فوز العراق

فيصل عنوس

• تشتري الحكومة الإسرائيلية ذخيرة بقيمة ٣ مليارات دولار، وإعلان حرب جديد.

هذا ما وعدت به الرئيس وهاشم مدني الأعضاء في الحكومة الإسرائيلية الذين اتخذوا القرار الذي تقدمت به في مجلس الوزراء الإسرائيلي، وهو قرار يتعلق بعمل من سيتوجهون للعمل في الخارج، فقد قدموا رزمة أن تحتجزها هناك.

إن القرار الذي اتخذ هذا أو سبعة عشر الأعضاء بمرسوم وسيتم توزيعه على الوزارات المتعددة

الخلاف الأميركي ـ الأوكراني
وعودة الروح إلى شبه الجزيرة القرم

رشيد خيردين

الجيش الأوكراني: في خدمة أية سياسة؟

تبديت الإدارة الأميركية الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما، بالوقوف على موقع الأمن القومي لبلاده وتوجيه مذكرة جلب، كوتشما، وخضعت لتحقيق مطول بتهمة التآمر على رئيس الجمهورية الأوكرانية، وتسريب المعلومات عن أحد أهم مهمات الأوكرانية للمنظمة الأطلسية وتنكر حقيقة الأمنية والعسكرية لأوكرانيا وتنكر حقيقة الأمنية والعسكرية لأوكرانيا للمنظمة الأطلسية، وهذا وجه كوتشما في قضية الحملة الرئيسية.

لقد سبق وأن تصدر الاستنكار كثيف من مختلف الدوائر الأوكرانية، وتعالت أصوات المسئولين السابقين الحاليين، تنفي تهمة كوتشما بمساعدة صديق الرئيس أيضا، ضد الحملة المحتملة، بعلو طوله حوالي ٢٠ سنتيمترا، وتحمل بالإضافة إلى ذلك، وتحمل بالإضافة إلى ذلك الرئيس الأوكراني

«فارس بلا جواد» يثير حفيظة إسرائيل وطفائفها

مناقشة رسالة سمر

● عبدت دراستي لرسالة «فارس بلا جواد» على أن من حق كل امرئ أعلامي يعرض لتاريخ الحركة الصهيونية و لمد رصانتها ضمن أجراءها في كتاب الفكر العربي وتوجه عروبي، حيث أن الكتاب يتناول الحركة الصهيونية وإسرائيل الإسلامية في مقاطبة الحركة الإسلامية و وصفها أطلقت تقدمي في نفي وقطع وشاح الحركة الصهيونية، فقد يعترض أن وشاح الوزراء الأرثوذكس أرثيل شارون، في رفع دعوة ضد المتطرفين الدينيين لبراءتهم بالأخ وإعلان الحرب المقدسة الشرعية ضد الحركة الصهيونية وإسرائيل، وهو الذي أطلق وصف «الحركة الصهيونية الإسلامية» وتحدث أحداثها تحدث عن جذور هذه الحركة الصهيونية، فارس بلا جواد.

وتأتي هذه الدراسة لتقدم لأهمية الأخ سمير حمدان تاريخ الحركة الصهيونية وإسرائيل الإسلامية،

كلمات كلمات كلمات

إعلان الاستقلال

■ في ١١/١٥ تحل ذكرى جديدة لإعلان الاستقلال في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨. ولا أدري - مسبقاً - كم من الفلسطينيين سوف يتذكر هذا الإعلان وسوف يتوقف - متأملاً - أمام مضمونه.

أتذكر جيداً، أن الإعلان، ولد في ذاك العام، نتيجة مخاض كفاحي وسياسي مطول، عاشته الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، جنباً إلى جنب مع حوارات شهدتها القيادات الفلسطينية، توصلت إلى ما وصلت إليه. وأتذكر جيداً، أن المجلس الوطني الفلسطيني انفض، وخرج أعضاؤه، كل في اتجاه.. وأقصد بذلك «الاتجاه السياسي».

فالاتجاه الوطني الديمقراطي رأى في الإعلان ولادة جديدة لبرنامج كفاحي يضع النضال الفلسطيني على طريق الدولة المستقلة، ويشكل ضابطاً للحركة السياسية بحيث تبقى مشدودة إلى هذا الهدف، بعيداً عن الوقوع في حبائل المناورات، أو البحث عن تسويات أو الرضوخ لضغوطات، أو التراخي أمام اغراءات. خاصة وأن تلك المرحلة كانت تعج بهذه الاغراءات والضغوطات.

الاتجاه الوطني السلوم خرج بالإعلان ليلوح به أمام انظار الولايات المتحدة كورقة للمساومة وتقديم التنازلات. وكلنا يذكر كيف وقف نبيل شعث آنذاك يلخص كل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالقول إن الفلسطينيين اعترفوا بالقرار ٢٤٢ وأن على الولايات المتحدة أن تتقدم نحوهم خطوة مماثلة. وكلنا يذكر كيف سال لعاب القيادة الفلسطينية المتنفذة (آنذاك) لتتقدم خطوات نحو الوقوع في شرك الاشتراطات الاميركية، وكيف بدأ الإعلان ينلقى اللطعنات المتتالية، وكيف بدأ الجناح المساوم داخل م.ت.ف يستجيب لسياسة الجذب الأميركية إلى أن قدم أوراقه التنازلية الجانبية، وصولاً إلى ما وصلنا إليه في مدريد، ثم واشنطن، بعدها جاءتنا مفاجأة أوسلو التي قادت الوضع الفلسطيني إلى ما نعيشه الآن.

ولعلّ الحالة الفلسطينية الراهنة، واندلاع الانتفاضة بعد انسداد طريق أوسلو، والعودة إلى التمسك بالاستقلال عنواناً للمرحلة الكفاحية الراهنة، يعيد الاعتبار لإعلان الاستقلال، ليس باعتباره مطية تعبر عنها إلى الضفة الأميركية، ولا وثيقة تتنازل عنها مقابل مكاسب وهمية، بل باعتباره برنامجاً كفاحياً لا يمكن تحقيقه إلا بتكاتف القوى وتوحدها، ورسم خيارات سياسية وكفاحية واضحة ومحددة، وتسليحها بآليات وأدوات عمل متماسكة. ونظن أن المسافة بين الفلسطينيين وبين هذه الشروط ما زالت طويلة (ولا خطر من الاعتراف بهذه الحقيقة المرة) - خاصة في ظل سيادة الوعي الفئوي والأنانية الضيقة والانتهازية المغلقة بالشعارات والمبادئ البراقة.

ويمكن لأي فلسطيني أن يكون ضحية للتشاؤم وهو يطالع حالة السلطة الفلسطينية (الملهلة أوضاعها حتى قبل عدوان الربيع الماضي)، الحالية، فساد واستفراد وتفرد، وتداخل في الصلاحيات وغياب في الحدود، وتراخي في المسؤوليات، وهيمنة للقديم، وتعطيل بناء الجديد أو ولادته، وغموض في المستقبل.

كما يمكن لأي فلسطيني أن يتحل بالتفاؤل، ليرى في الانتفاضة الحالية، رغم ما تعانيه من صعوبات، وتكابده من حصار فلسطيني وعربي ودولي، الفرصة المتاحة لتجاوز الحاضر بكل سلبياته وتعقيداته وسوداويته ولبعمر بها نحو المستقبل المزروع بالأمل والحياة.

فأياً كانت الصعوبات، ومهما دام الحصار، فلا بد لهذا الإصرار العجيب، من قبل الفلسطينيين، على تحدي الواقع أن ينتج واقعاً جديداً وأن يزيح من طريقه كل ما له صلة بالعفونة والرطوبة والظلام والوعي البائس والانعزالية المغلقة والفهلوة والشطارة السياسية والأخلاقية.

إعلان ١٩٨٨/١١/١٥ دخل في صلب التاريخ الفلسطيني. وشكل منعطفاً لمجمل المسيرة الفلسطينية. ورغم أنهم أهالوا عليه أكواماً من التراب ليدفنوه خلف أسوار النسيان، إلا أنه استطاع في نهاية المطاف أن ينهض من تحت التراب، يزيل عنه أثقاله ويستعيد موقعه عنواناً للمسيرة ■

معتصم حمادة
hamade @ scs - net. org

دعوى في بريطانيا ضد موفاز لارتكابه جرائم حرب

■ تقدم فريق من المحامين البريطانيين من أصول عربية وإسلامية، بالوكالة عن عائلات فلسطينية، الثلاثاء ١٠/٢٩ بدعوى قضائية لمطالبة المدعي العام والشرطة البريطانية بالقاء القبض على رئيس الأركان الإسرائيلي السابق شاؤول موفاز الذي قام بزيارة لبريطانيا لجمع تبرعات لإسرائيل بناء على دعوة من إحدى المؤسسات اليهودية في بريطانيا، وذلك بتهمة ارتكابه جرائم حرب.

وتتهم العائلات الفلسطينية موفاز بالمسؤولية عن مجزرة جنين التي وقعت خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في عدوان «السور الواقي» واكدت ناطقة باسم المدعي العام في لندن ورود مذكرة تتضمن ما وصفته بادعاءات ضد موفاز، وأن تلك المذكرة تمت إحالتها إلى شرطة العاصمة «ميتروبوليتان بوليس».

وكانت مصادر فريق المحامين البريطانيين قد اكدت أن تقديم تلك المذكرة جاء بعدما قام عدد من أهالي الضحايا الفلسطينيين بتوكيل المحامي الشهير عمران خان (بريطاني من اصل باكستاني) لرفع دعوى قضائية ترتكز على ثلاث تهم رئيسية لشاؤول موفاز، وهي مشاركته في تنفيذ سياسة الاغتيالات، ومنحه جيش الاحتلال صلاحية نسف بيوت المشتبه في قيامهم بعمليات فدائية، وإشرافه على الجيش اثناء تنفيذ مذبحة جنين في نيسان الماضي.

واشارت المصادر إلى أن فريق المحامين الذي يضم أيضاً المحامي البريطاني من أصل فلسطيني ميشيل عبد المسيح الحائز على لقب «مستشار الملكة»، استند في دعواه إلى أن القانون البريطاني يتيح متابعة المشتبه في ارتكابهم أو تورطهم في ارتكاب جرائم حرب تعد انتهاكاً لاتفاقية جنيف وغيرها من الاتفاقات الدولية الأخرى.

وجاء في تقرير بثته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه تم عرض الطالبة بتقديم موفاز للمحاكمة عندما وصل إلى بريطانيا والتقى بمندوبي الجالية اليهودية هناك. وكان المحامي عمران خان قد ارسل رسالة تقع في ١٧ صفحة إلى النائب العام فصل من خلالها الشبهات المنسوبة لموفاز. ومن جملة ما ورد في تلك الرسالة، قيام موفاز باصدار أوامر باغتيال فلسطينيين، والتنكيل بهم وهدم بيوتهم.

وقال محامي العائلات الفلسطينية إن النيابة العامة نقلت النظر في ملف التحقيق إلى شعبة التحقيق في الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية في شرطه «سكوتلانديارد»، مؤكداً القدرة على بلورة شكوى ضد موفاز. وأضاف: «على ما يبدو، هناك الكثير من المواد التي تمكننا على الاقل من البدء بالتحقيق».

وأثارت زيارة موفاز لبريطانيا سلسلة من الاحتجاجات، إذ خرج عشرات المواطنين إلى الشوارع في تظاهرة في الساعة التي كان موفاز يتناول وجبة غداء مع مندوبي الجالية اليهودية في مدينة ليفربول ■

في مناقشات المؤتمر الأول حول الفكر العربي لا اقتصاد عربياً بسبب الخلافات السياسية

■ في إطار المؤتمر الاول حول الفكر العربي الذي افتتح اعماله في القاهرة في ٢٧/١٠/٢٠٠٢ والذي نظمته «مؤسسة الفكر العربي» التي يديرها السعودي الامير خالد الفيصل تركزت المناقشات التي جرت على موضوع فشل التكامل الاقتصادي العربي. واعتبر سياسيون وخبراء شاركوا في المؤتمر أن الخلافات السياسية الداخلية العربية تنعكس سلباً بشكل كبير على الأوضاع الاقتصادية للبلدان العربية.

وقال حازم ببلاوي الأستاذ الجامعي والمستشار لدى صندوق النقد الدولي «هناك امة عربية وثقافة عربية وتاريخ عربي لكن لا اقتصاد عربياً بل كيانات عربية غير مرتبطة ببعضها اقتصادياً». واعرب عن أسفه لأن «حجم التجارة بين الدول العربية لا يتجاوز ٨٪ من مجموع تجارتها الشاملة». وشدد ببلاوي على أن «التعاون العربي له كلفة بعضها سياسي وبعضها اقتصادي» معتبراً أنه من الطبيعي أن يتم التكامل على أساس «التقليل من السيادة كما يحصل في أوروبا الآن، وهو أمر معقول في أوروبا لأن دولها ديمقراطية».

ورأى ببلاوي أن معظم النظم في بلداننا العربية تتمتع بالحكم المطلق وترى أن الانتقاص من سيادتها بعد انتقاصاً من النظام وقال: «هناك تيارات في المنطقة العربية، أما النزعة إلى الغاشية أي اعتماد القوة لتوحيد البلاد أو إعادة بناء الديمقراطية على قواعد أعمق». وخلص إلى القول: «لا توجد إمكانية للحفاظ على النظام الوطني من دون تطوير فكرة الديمقراطية والانتقال من الانتخابات الشكلية إلى تحقيق فكرة المواطنية وتعميق مفهومها كمساواة بين الأفراد».

وفي الإطار ذاته قال أحمد الجويلي رئيس المجلس الاقتصادي العربي التابع للجامعة العربية «إن المنطقة العربية أقل المناطق تكاملاً في العالم بسبب عوامل سياسية وعدم استقرار المنطقة والمشكلة الفلسطينية».

وكشف الجويلي أن قرار قمة القاهرة العربية ١٩٩٦ باقامة منطقة تبادل حر في ٢٠٠٧ «بقي مشروعاً نائماً في الادراج منذ ١٩٨١».

واعتبر أنه ليس هناك أي تبادل اقتصادي بين العرب والعالم «خارج اطار النفط الذي يمثل ٧٠٪ من الاستثمارات الأجنبية. وأكد وجود فجوة غذائية كبيرة في الوطن العربي الذي يستورد مواد غذائية بمقدار ستين مليون طن نصفه حبوب ونصف الحبوب قمح وبما يعادل ١٣ مليار دولار».

وقال جويلي «إن كل هذه العوامل ساعدت على تهميش الاقتصاد العربي الذي يقدر بنحو ٧٠٠ مليار دولار ويمثل فقط ٢٪ من حجم الاقتصاد العالمي» ■

الانتخابات التشريعية البحرينية غياب المرأة وسيطرة الإسلاميين

■ استكملت مملكة البحرين انتخاباتها التشريعية في ١٠/٣١ التي سيطرت عليها التيارات الإسلامية «السنية - السلفية» بسبب مقاطعة التيار الشيعي المعارض المتمثل بـ«جمعية الوفاق الوطني الإسلامي» وفاز الإسلاميون بـ١٩ من مقاعد المجلس الـ٤٠.

بينما فاز المرشحون المستقلون بـ ١٨ مقعداً، وحصل الليبراليون على ٣ مقاعد.

وقاطعت الاقتراع أربع جمعيات سياسية هي جمعية العمل الوطني الديمقراطي (ائتلاف يسار وقوميين ومستقلين) والتجمع القومي الديمقراطي (قوميون يعتبرون) وجمعية العمل الإسلامي (شيعية قيد التأسيس) إضافة إلى «جمعية الوفاق».

وجاءت مقاطعة تلك الجمعيات على خلفية الاحتجاج على تعديل أدخل على دستور ١٩٧٣ يقضي بسلطات تشريعية متساوية للمجلس المنتخب ومجلس للشورى يعينه الملك، يشكلان معاً المجلس الوطني الذي يمثل السلطة التشريعية بموجب الدستور المعدل في عام ٢٠٠٣. وفي غياب الجمعيات السياسية الأربع لا يتمتع معظم أعضاء البرلمان المنتخبين بأي ماض سياسي.

وأصدرت الجمعيات المقاطعة بياناً اعتبرت فيه أن نسبة المشاركة في الانتخابات والتي أعلنتها الحكومة، وهي نحو ٥٣,٤٪، «غير دقيقة»، وأنها لا تتعدى نحو ٤٦,٧٪.

ونبه البيان إلى أن شعار المرحلة المقبلة هو «التمسك بالمكتسبات الدستورية، ومطالبة مؤسسات المجتمع المدني كافة بالمساهمة الفاعلة في الدفاع عن المكتسبات الشعبية، والضغط بكل الوسائل السلمية للوقوف إلى جانب المشروع الإصلاحي».

وتميزت الانتخابات بسقوط المرأة، حيث لم تتمكن أي امرأة من النساء المترشحات من الفوز بأي مقعد، رغم وصول اثنتين منهن إلى الدورة الثانية ■

الحرية على شبكة الانترنت
WWW. ALHOURRIAH. ORG
E - mail: d.f.l.p @ mail. sy

المجموعة ١٩٤ على شبكة الانترنت
WWW.Group 194. ORG
E - mail: info @ group 194. org

المسار على شبكة الانترنيت
WWW. almassar.com

طريق الوطن على شبكة الانترنت
WWW. tareekalwatan.4t.com

Digitized by Birzeit University Library